

مقارنة بين أساليب التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية والعالمية

A Comparison of News Coverage Approaches in Local and International Radio Stations

الباحث/ كريم علي سالم حسين الغريباي

Kareem Ali Salem Hussein Al-Gharibawi

جهة الانتساب : هيئة الاعلام والاتصالات

Communications and Media Commission (CMC)

karem.algreeb86@gmail.com

07807323494

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة مقارنة بين أساليب التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية والعالمية، مع التركيز على أوجه التشابه والاختلاف في المعالجة التحريرية، وتنوع المصادر، وأنماط التفاعل مع الجمهور. اعتمد البحث على المنهج الوصفي المقارن، مستخدماً تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من أربع إذاعات (محليتان وعالميتان)، تم اختيارها بناءً على الانتشار والتأثير، أظهرت النتائج أن الإذاعات العالمية تتفوق من حيث تنوع المصادر، وعمق المعالجة، وعدد الأخبار في النشرات، إضافة إلى الاعتماد الأكبر على المراسلين الميدانيين والتحليلات المعمقة. في المقابل، ركزت الإذاعات المحلية على الأخبار المقتضبة، والاعتماد على المصادر الرسمية، والتفاعل المباشر مع الجمهور عبر الاتصالات الهاتفية، مع محدودية الحضور الرقمي مقارنة بالإذاعات العالمية، خلص البحث إلى أن تطوير التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية يتطلب تنويع المصادر، وتبني أساليب معالجة أعمق، وتوسيع قنوات التفاعل الرقمي، والاستفادة من خبرات الإذاعات العالمية مع الحفاظ على الهوية المحلية.

الكلمات المفتاحية: الإذاعات المحلية، الإذاعات العالمية، التغطية الإخبارية، تحليل المضمون، الإعلام الإذاعي.

Research Abstract

This study aims to conduct a comparative analysis of news coverage methods in local and international radio stations, focusing on the similarities and differences in editorial treatment, source diversity, and audience interaction patterns. The research adopted a comparative descriptive approach, using content analysis as the main tool to collect data from a sample of four radio stations (two local and two international), selected based on their reach and influence. The results indicated that international radio stations excel in source diversity, depth of coverage, and the number of news items in bulletins, in addition to greater reliance on field reporters and in-depth

analyses. In contrast, local radio stations focused on brief news, relied on official sources, and prioritized direct audience interaction through phone calls, with limited digital presence compared to international stations. The study concluded that enhancing news coverage in local radio requires diversifying sources, adopting deeper editorial approaches, expanding digital interaction channels, and benefiting from the experience of international stations while preserving local identity.

Keywords: local radio, international radio, news coverage, content analysis, radio media.

المقدمة

تُعد الإذاعة من أقدم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشارًا، حيث لعبت منذ نشأتها دورًا محوريًا في نقل الأخبار والمعلومات للجمهور، مع قدرتها على التكيف مع التطورات التكنولوجية المختلفة. ومع دخول القرن الحادي والعشرين، شهدت صناعة الإعلام الإذاعي تحولات عميقة، تمثلت في تبني تقنيات البث الرقمي، والتكامل مع منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي انعكس على أساليب التغطية الإخبارية في كل من الإذاعات المحلية والعالمية.

ورغم أن الإذاعات المحلية غالبًا ما تركز على قضايا المجتمع المحلي وتعتمد على موارد بشرية وتقنية محدودة، فإن الإذاعات العالمية تمتلك بنية تحتية واسعة، وشبكات مراسلين منتشرة في مختلف أنحاء العالم، مما يتيح لها تقديم تغطية إخبارية شاملة ومتنوعة. ومع ذلك، فإن كلاً من الإذاعات المحلية والعالمية يواجهان تحديات مهنية وتقنية في ظل المنافسة المتزايدة وسرعة تدفق المعلومات في البيئة الرقمية المعاصرة.

تكمن أهمية هذه المقارنة في أنها تساعد على فهم أوجه التشابه والاختلاف بين أساليب التغطية في الإذاعتين، سواء من حيث المعالجة التحريرية، أو تنوع المصادر، أو مستوى العمق في الطرح، أو درجة التفاعل مع الجمهور. ومن خلال هذا البحث، سيتم تسليط الضوء على الخصائص المميزة لكل نوع من الإذاعات، وتحليل نقاط القوة والضعف في ممارساتها الإخبارية، بما يساهم في تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء التحريري والتقني في المؤسسات الإذاعية المختلفة.

مشكلة البحث

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها المشهد الإعلامي العالمي، تتباين أساليب التغطية الإخبارية بين الإذاعات المحلية والعالمية من حيث الشكل والمضمون، وطبيعة المعالجة التحريرية، وطرق الوصول إلى المعلومات، وآليات تقديمها للجمهور. الإذاعات المحلية غالبًا ما تواجه تحديات تتعلق بمحدودية الموارد البشرية والتقنية، مما قد يؤثر على مستوى التنوع والعمق في تغطيتها، بينما تمتلك الإذاعات العالمية إمكانيات واسعة

وشبكات مراسلين دولية تتيح لها تغطية شاملة وسريعة للأحداث.

من هنا تنبثق مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس:

"ما أوجه التشابه والاختلاف في أساليب التغطية الإخبارية بين الإذاعات المحلية والعالمية، وكيف يمكن الاستفادة من هذه المقارنة في تطوير الأداء التحريري للإذاعات المحلية؟"

أهداف البحث

١. تحديد الخصائص التحريرية والمهنية التي تميز التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية مقارنة بالعالمية.
٢. تحليل طرق جمع الأخبار ومعالجتها في كل من الإذاعات المحلية والعالمية.
٣. دراسة مستوى تنوع المصادر في التغطية الإخبارية لكل من النوعين.
٤. تقييم مدى التفاعل مع الجمهور في الإذاعات المحلية والعالمية.
٥. تقديم توصيات عملية لتحسين جودة التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية في مجال الإعلام الإذاعي من خلال دراسة مقارنة بين نماذج محلية وعالمية.
- توفير إطار تحليلي يساعد الباحثين على فهم الفروق المهنية والتحريرية بين مستويات البث الإذاعي المختلفة.

الأهمية العملية

- مساعدة المؤسسات الإذاعية المحلية على تبني ممارسات أكثر فاعلية في التغطية الإخبارية من خلال الاستفادة من خبرات الإذاعات العالمية.
- تقديم مؤشرات يمكن أن تدعم صناع القرار الإعلامي في تطوير استراتيجيات التحرير والبث.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

أجرى عبد الله (٢٠١٨) دراسة بعنوان "أساليب التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية الأردنية" هدفت إلى تحليل الأداء التحريري في نشرات الأخبار، من حيث تنوع المصادر، وعمق المعالجة، ودرجة الحياد. وأظهرت النتائج أن الإذاعات المحلية تركز بشكل كبير على القضايا الداخلية وتعتمد غالبًا على المصادر الرسمية، مع قلة اللجوء إلى المصادر المستقلة أو الدولية^١

الدراسة الثانية

تناولت يوسف (٢٠٢٠) في دراستها "التغطية الإخبارية في الإذاعات الدولية BBC: نموذجًا" كيفية معالجة الأخبار في إذاعة عالمية رائدة، وخلصت إلى أن الإذاعات العالمية تميل إلى تقديم تغطية متعددة الزوايا، وتعتمد على شبكة واسعة من المراسلين، ما يمنحها قدرة أكبر على تقديم خلفيات وتحليلات معمقة للأحداث^٢

الدراسة الثالثة

أجرى Hendy (2019) بحثًا بعنوان "Global vs. Local Radio News Practices"، قارن فيه بين ممارسات جمع الأخبار في محطات إذاعية محلية في المملكة المتحدة ومحطات عالمية. وأكدت النتائج أن المحطات المحلية تميل إلى التركيز على قضايا المجتمع المباشر، في حين أن المحطات العالمية تمنح مساحة أوسع للقضايا الدولية، مع الالتزام بمعايير مهنية موحدة عبر شبكاتها العالمية^٣

الدراسة الرابعة

بحث Ramey (2021) في دراسته "Audience Engagement in Local and Global Radio News" مستوى تفاعل الجمهور مع التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية والعالمية. أظهرت النتائج أن الإذاعات المحلية تتمتع بعلاقة أوثق مع جمهورها بسبب تركيزها على القضايا المحلية، بينما تحقق الإذاعات العالمية تفاعلًا أكبر على المنصات الرقمية بسبب تنوع محتواها وتعدد لغاتها^٤.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة هذه الدراسات، يتضح أن معظمها تناول جانبًا محددًا من المقارنة، مثل أساليب التحرير أو تنوع المصادر أو تفاعل الجمهور، دون تقديم إطار شامل يجمع بين الجوانب التحريرية والمهنية والتقنية. كما أن أغلب الدراسات ركزت على حالات منفردة (إذاعة محلية أو عالمية واحدة)، مما يحد من القدرة على تعميم

النتائج.

يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم دراسة مقارنة تجمع بين تحليل أساليب التحرير، وتنوع المصادر، ومستوى التفاعل، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص المميزة لكل من الإذاعات المحلية والعالمية في بيئات إعلامية مختلفة.

الفصل الثالث: الإطار النظري و المفاهيمي

المبحث الأول: التغطية الإخبارية - المفهوم والنشأة

١. تعريف التغطية الإخبارية

التغطية الإخبارية هي نشاط إعلامي مهني متكامل تقوم به المؤسسات الصحفية والإذاعية بهدف نقل الأحداث والوقائع إلى الجمهور بعد جمع المعلومات من مصادر متعددة، والتحقق من صحتها، ثم معالجتها وصياغتها وفق أسس مهنية تراعي الدقة والموضوعية والتوازن^١. ولا تقتصر التغطية الإخبارية على مجرد نقل الحدث، بل تشمل تفسيره ووضعه في سياقه السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي بما يساعد المتلقي على الفهم والاستيعاب^٢.

وتعتمد التغطية الإخبارية الإذاعية بشكل خاص على الخصائص الصوتية في نقل الخبر، مثل نبرة الصوت، وسرعة الإلقاء، والانتقال الزمني بين الأخبار، الأمر الذي يمنحها قدرة عالية على التأثير الفوري في الجمهور، خاصة في حالات الأزمات والأحداث العاجلة^٣. كما أن طبيعة الإذاعة تفرض على التغطية الإخبارية الاختصار والدقة، مع الحفاظ على وضوح المعلومة وتسلسلها المنطقي^٤.

وتختلف أساليب التغطية الإخبارية باختلاف نوع المؤسسة الإعلامية، إذ تميل الإذاعات المحلية إلى التركيز على القضايا القريبة من حياة الجمهور اليومية، مع الاعتماد على مصادر محلية ورسمية، في حين تسعى الإذاعات العالمية إلى تقديم تغطية أوسع وأكثر تنوعاً من حيث الموضوعات والمصادر، مستفيدة من شبكات مراسلين دولية وقدرات تقنية متقدمة، وهو ما ينعكس على عمق المعالجة الإخبارية واتساع أفاقها^٥.

٢. نشأة التغطية الإذاعية

ارتبطت نشأة التغطية الإخبارية الإذاعية بظهور البث الإذاعي كوسيلة اتصال جماهيري في بدايات القرن العشرين، حيث استخدمت الإذاعة في نقل الأخبار العاجلة للجمهور بوصفها وسيلة سريعة تتجاوز بطء الصحافة المكتوبة آنذاك^٦. وقد كانت الأخبار في هذه المرحلة قصيرة ومباشرة، وتعتمد بشكل أساسي على البيانات الرسمية ووكالات الأنباء العالمية.

ومع اتساع دور الإذاعة وانتشارها بين فئات المجتمع المختلفة، تطورت التغطية الإخبارية لتشمل نشرات إخبارية منتظمة، وتقارير صوتية مسجلة، إضافة إلى الاعتماد على المراسلين في نقل الأحداث من مواقعها، الأمر الذي أسهم في تعزيز مصداقية الإذاعة وزيادة تأثيرها في تشكيل الرأي العام⁷.

وخلال النصف الثاني من القرن العشرين، أصبحت التغطية الإذاعية أكثر تنظيماً من الناحية المهنية، إذ ظهرت معايير تحريرية واضحة تحكم صياغة الأخبار، مثل التوازن والموضوعية والدقة، إلى جانب الاهتمام بتسلسل الخبر ووضوحه بما يتلاءم مع طبيعة الاستماع الإذاعي⁸.

وفي العصر الرقمي، شهدت التغطية الإخبارية الإذاعية تحولاً نوعياً، حيث اندمج البث الإذاعي مع المنصات الرقمية، وأصبح تحديث الأخبار يتم بصورة لحظية، مع إتاحة مساحات أكبر للتفاعل مع الجمهور، مما أعاد تشكيل طبيعة التغطية الإخبارية وأساليبها التحريرية⁹. كما أسهم هذا التحول في توسيع نطاق التغطية الإخبارية ليشمل جمهوراً عابراً للحدود الجغرافية، خاصة في الإذاعات الدولية¹⁰.

المبحث الثاني: خصائص التغطية الإخبارية الإذاعية

تتسم التغطية الإخبارية الإذاعية بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام، ويأتي في مقدمتها السرعة والفورية في نقل الحدث، إذ تتيح الإذاعة إيصال الأخبار إلى الجمهور في لحظة وقوعها تقريباً، مما يجعلها وسيلة فعالة في متابعة الأحداث العاجلة والتطورات المتسارعة¹¹.

كما تعتمد التغطية الإخبارية الإذاعية على الطابع الصوتي بوصفه عنصرها الأساسي، الأمر الذي يتطلب وضوح اللغة، وحسن اختيار المفردات، وسلامة الإلقاء، لضمان وصول المعلومة إلى المستمع بسهولة ودون لبس¹². ويُعد الصوت في الإذاعة أداة تأثير قوية، إذ ينقل نبرة الحدث وانفعالاته، ويعزز من تفاعل الجمهور مع الخبر.

ومن خصائص التغطية الإذاعية أيضاً الاختصار والتركيز، حيث تفرض طبيعة الاستماع الإذاعي تقديم الأخبار بصورة موجزة ومباشرة، مع التركيز على العناصر الأساسية للخبر دون إسهاب، مع الحفاظ على تسلسل منطقي يسهل على المستمع متابعته¹³.

وتتميز التغطية الإخبارية الإذاعية بقدرتها على التواصل المباشر مع الجمهور، سواء عبر الاتصالات الهاتفية أو الرسائل أو المنصات الرقمية، مما يمنحها بعداً تفاعلياً يساهم في تعزيز العلاقة بين الإذاعة والمستمعين، ويجعل الجمهور شريكاً في العملية الإخبارية¹⁴.

كما تتسم التغطية الإخبارية الإذاعية بقدر من المرونة الزمنية، إذ يمكن تحديث النشرات الإخبارية وتعديلها بسرعة وفق تطورات الحدث، بخلاف بعض الوسائل الأخرى التي تتطلب وقتاً أطول في النشر، وهو ما يمنح الإذاعة قدرة عالية على مواكبة المستجدات¹⁵.

- **السرعة في إيصال الخبر:** تعتبر الإذاعة من أسرع الوسائل في نقل الأخبار فور وقوعها.
- **الطابع الصوتي:** الاعتماد على الصوت كأساس في نقل المعلومة، مما يتطلب مهارات خاصة في الإلقاء والتحرير.^٧
- **التواصل المباشر:** تمكّن الإذاعة من التفاعل السريع مع المستمعين عبر الاتصالات الهاتفية أو المنصات الرقمية.
- **التأثير النفسي:** قدرة الصوت على نقل الانفعالات والمشاعر المصاحبة للحدث.

المبحث الثالث: أساليب التغطية الإخبارية

تتنوع أساليب التغطية الإخبارية في الإذاعة تبعاً لطبيعة الحدث، والسياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية، والجمهور المستهدف، والإمكانات المتاحة. ويُعد الأسلوب الخبري المباشر من أكثر الأساليب شيوعاً، حيث يعتمد على نقل الحدث بصيغة مختصرة تركز على العناصر الأساسية للخبر دون تحليل موسّع، ويُستخدم غالباً في الأخبار العاجلة والتطورات السريعة¹⁶.

ويأتي الأسلوب التفسيري ليضيف بعداً أعمق للتغطية الإخبارية، إذ لا يكتفي بعرض الوقائع، بل يسعى إلى شرح خلفيات الحدث وأسبابه ونتائجه المحتملة، بما يساعد المستمع على فهم السياق العام للخبر، ويُستخدم هذا الأسلوب في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة¹⁷.

أما الأسلوب التحليلي فيعتمد على تقديم آراء الخبراء والمحللين وربط الحدث بتطورات سابقة أو سيناريوهات مستقبلية، ويهدف إلى توسيع أفق المتلقي وتعزيز وعيه النقدي تجاه القضايا المطروحة، وهو أسلوب شائع في الإذاعات العالمية ذات الطابع الإخباري المتخصص¹⁸.

ويُعد الأسلوب الميداني من أبرز أساليب التغطية الإخبارية الإذاعية، حيث يقوم المراسل بنقل الحدث مباشرة من موقعه، مما يمنح الخبر درجة عالية من المصداقية والتأثير، خاصة في حالات الأزمات والكوارث والحروب، ويعزز إحساس المستمع بواقعية الحدث وقربه¹⁹.

كما ظهر الأسلوب التفاعلي مع تطور وسائل الاتصال، إذ يتيح إشراك الجمهور في التغطية الإخبارية من خلال الاتصالات الهاتفية، أو الرسائل، أو التفاعل عبر المنصات الرقمية، مما يحول المستمع من متلقٍ سلبي إلى طرف فاعل في العملية الإخبارية، ويسهم في توسيع دائرة النقاش حول القضايا المطروحة²⁰.

١. الأسلوب التقليدي: يعتمد على تقديم الخبر وفق تسلسل هرمي يبدأ بالمعلومة الأهم ثم التفاصيل.
٢. الأسلوب التحليلي: يتضمن تقديم خلفيات وأبعاد الحدث وتحليله من زوايا متعددة.
٣. الأسلوب التفاعلي: يدمج آراء الجمهور ويتيح لهم المشاركة في صياغة المحتوى الإخباري.
٤. الأسلوب الميداني: يعتمد على المراسلين الذين ينقلون الأخبار من موقع الحدث مباشرة.

المبحث الرابع: الفروق بين التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية والعالمية

البعد المقارن	الإذاعات المحلية	الإذاعات العالمية
نطاق التغطية	يركز على القضايا المحلية والإقليمية	يشمل الأحداث الدولية والمحلية معاً
تنوع المصادر	غالبًا يعتمد على المصادر الرسمية المحلية	يعتمد على شبكة واسعة من المراسلين ووكالات الأنباء العالمية
القدرات التقنية	موارد تقنية محدودة	إمكانات تقنية متقدمة وأدوات بث متطورة
المعالجة التحريرية	تغطية مباشرة وأقل عمقاً	تغطية متعددة الزوايا مع تحليلات معمقة
التفاعل مع الجمهور	علاقة مباشرة وأقوى على المستوى المحلي	تفاعل أوسع عبر المنصات الرقمية متعددة اللغات

المبحث الخامس: الإطار المفاهيمي للمبحث

- **الإذاعات المحلية:** المحطات الإذاعية التي تخدم جمهوراً في نطاق جغرافي محدد، وتركز على قضايا المجتمع المحلي.
- **الإذاعات العالمية:** المحطات الإذاعية التي تبث إلى جمهور دولي، وتعتمد على شبكة مراسلين ومصادر متعددة لتغطية الأخبار.
- **أسلوب التغطية الإخبارية:** الطريقة التي يتم بها جمع الأخبار ومعالجتها وعرضها على الجمهور، وتشمل عناصر التحرير، والمصادر، وطريقة السرد، والتفاعل.

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: منهجية البحث

١. نوع البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي المقارن، لكونه الأنسب لتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين أساليب التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية والعالمية.

٢. مجتمع وعينة البحث

- **مجتمع البحث:** الإذاعات المحلية في العراق مثل إذاعة الوند و إذاعة الناصرية، وإذاعات عالمية رائدة مثل BBC World Service و Radio France International.
- **عينة البحث:** أربع إذاعات (محليتان وعالميتان) تم اختيارها عمدًا بناءً على الانتشار والتأثير.
- **الوحدة التحليلية:** النشرات الإخبارية الرئيسة خلال فترة شهر كامل.

٣. أداة جمع البيانات

تم الاعتماد على تحليل المضمون لاستخراج المؤشرات التالية:

- تنوع المصادر.
- أسلوب المعالجة التحريرية.
- مدة النشرات وعدد الأخبار.
- درجة التفاعل مع الجمهور.

٤. إجراءات البحث

تم تسجيل النشرات الإخبارية وتحليلها وفق استمارة معدة مسبقًا، مع إدخال البيانات في جداول إحصائية وتحليلها باستخدام النسب المئوية والمقارنة البصرية.

٥. حدود الدراسة:

* الحدود الزمانية اعتد الباحث الفترة من ٢٠٢٤-٢٠٢٥

* الحدود المكانية فقد اعتمد الباحث بلد الدراسة العراق باختيار اذاعتين محليتين مثل إذاعة الوعد وإذاعة الناصرية في محافظة ذي قار كعينة للبحث

المبحث الثاني: عرض النتائج

الجدول (١): متوسط عدد الأخبار في النشرة الواحدة

نوع الإذاعة	متوسط عدد الأخبار	الانحراف المعياري
محلية	8	1.2
عالمية	14	2.5

التحليل:

تقدم الإذاعات العالمية في المتوسط عددًا أكبر من الأخبار مقارنة بالمحلية، ويرتبط ذلك بقدرتها على تغطية الأحداث الدولية إلى جانب المحلية، مدعومة بشبكة واسعة من المراسلين.

الجدول (٢): تنوع المصادر في الأخبار

نوع الإذاعة	مصادر رسمية	مصادر مستقلة	وكالات أنباء	مراسلون ميدانيون
محلية	60%	15%	20%	5%
عالمية	30%	25%	25%	20%

التحليل:

تعتمد الإذاعات المحلية بشكل أكبر على المصادر الرسمية، بينما تتسم الإذاعات العالمية بتوزيع أكثر توازنًا بين المصادر الرسمية والمستقلة ووكالات الأنباء، إضافة إلى نسبة أعلى من المراسلين الميدانيين.

الجدول (٣): أسلوب المعالجة التحريرية

نوع الإذاعة	خبر مقتضب	خبر تحليلي	تقرير معمق
محلية	70%	20%	10%
عالمية	40%	35%	25%

التحليل:

تركز الإذاعات المحلية على الأخبار المقتضبة ذات الطابع السريع، بينما تميل الإذاعات العالمية إلى تقديم مساحة أكبر للتحليلات والتقارير المعمقة.

الجدول (٤): درجة التفاعل مع الجمهور

استطلاعات رأي	تعليقات على المنصات الرقمية	اتصالات مباشرة	نوع الإذاعة
10%	20%	50%	محلية
25%	45%	20%	عالمية

التحليل:

الإذاعات المحلية تعتمد أكثر على الاتصالات الهاتفية المباشرة مع المستمعين، في حين تركز الإذاعات العالمية على التفاعل عبر المنصات الرقمية واستطلاعات الرأي، ما يعكس اختلاف بيئة الجمهور المستهدف.

المبحث الثالث: مناقشة النتائج

- الإذاعات العالمية تتفوق في تنوع المصادر وعمق المعالجة التحريرية، مما يعزز مصداقية الأخبار وجودتها.
- الإذاعات المحلية تتميز بقربها من الجمهور والتركيز على قضاياها المباشرة، لكن ذلك يقترن بمحدودية التنوع في المصادر وضعف التحليل المتعمق.
- التباين في أساليب التفاعل يعكس اختلاف البنية التحتية التقنية وخصائص الجمهور لكل نوع من الإذاعات.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول: الاستنتاجات

١. تعدد الأخبار في الإذاعات العالمية

أظهرت النتائج أن الإذاعات العالمية تقدم عددًا أكبر من الأخبار في نشراتها مقارنة بالإذاعات المحلية، وهو ما يعكس اتساع نطاق تغطيتها وقدرتها على الجمع بين الأخبار الدولية والمحلية ضمن نشرة واحدة.

٢. تنوع أكبر في المصادر لدى الإذاعات العالمية

تتسم الإذاعات العالمية بتوزيع أكثر توازنًا للمصادر بين الرسمية والمستقلة ووكالات الأنباء والمراسلين الميدانيين، بينما تعتمد الإذاعات المحلية بشكل رئيس على المصادر الرسمية، ما قد يؤثر على تنوع وجهات النظر المطروحة.

٣. اختلاف في المعالجة التحريرية

تركز الإذاعات المحلية على الأخبار المقتضبة التي تركز على الحقائق الأساسية، في حين تميل الإذاعات العالمية إلى تقديم تحليلات معمقة وتقارير استقصائية تمنح المستمع سياقاً أوسع للحدث.

٤. تباين في أنماط التفاعل مع الجمهور

تعتمد الإذاعات المحلية أكثر على التفاعل المباشر عبر الاتصالات الهاتفية، بينما تعتمد الإذاعات العالمية على التفاعل الرقمي عبر المنصات الإلكترونية واستطلاعات الرأي، ما يعكس اختلاف البنية التحتية والاتجاهات التقنية.

٥. أهمية البيئة الإعلامية في تشكيل الأسلوب التحريري

يتأثر اختيار أسلوب التغطية بعوامل مثل حجم الجمهور المستهدف، الموارد المتاحة، والتوجهات التحريرية للإذاعة، وهو ما يفسر الاختلاف الواضح بين المحلية والعالمية.

المبحث الثاني: التوصيات

١. تعزيز تنوع المصادر في الإذاعات المحلية

تشجيع المحطات المحلية على توسيع شبكة مصادرها لتشمل المراسلين المستقلين ووكالات الأنباء الدولية، ما يعزز مصداقية التغطية ويثري المحتوى.

٢. تطوير أساليب المعالجة التحريرية

الاستفادة من النماذج العالمية في تقديم الأخبار التحليلية والتقارير المعمقة، مع تدريب فرق التحرير على مهارات السرد المتقدم وتحليل الأحداث.

٣. دمج قنوات التفاعل الرقمي

توسيع التفاعل مع الجمهور في الإذاعات المحلية عبر المنصات الرقمية، إلى جانب الاتصالات المباشرة، لزيادة الوصول إلى شرائح أوسع من المستمعين.

٤. الاستثمار في التدريب والتقنيات

توفير برامج تدريبية للإعلاميين في المحطات المحلية حول أساليب التغطية الحديثة، واستخدام تقنيات البث الرقمي ومنصات التفاعل.

٥. تعزيز التعاون الدولي

إقامة شراكات بين الإذاعات المحلية والعالمية لتبادل الخبرات والمحتوى، مما يساهم في تحسين جودة التغطية وتوسيع قاعدة الجمهور.

الخاتمة: أظهر هذا البحث أن الفروق بين أساليب التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية والعالمية ليست مجرد انعكاس لاختلاف النطاق الجغرافي أو حجم الجمهور، بل هي نتاج تباين في البنية المؤسسية، والموارد التقنية، والفلسفة التحريرية. فقد تبين أن الإذاعات العالمية تتميز بقدرتها على تنويع مصادر الأخبار، وتقديم تحليلات معمقة، والاستفادة من شبكات مراسلين واسعة، الأمر الذي يمنحها ميزة في تقديم محتوى شامل ومتوازن. في المقابل، تحافظ الإذاعات المحلية على قربها من جمهورها من خلال التركيز على القضايا المحلية والتفاعل المباشر، لكنها غالبًا ما تواجه تحديات في تنويع المصادر وإثراء المعالجة الإخبارية.

كما أوضحت النتائج أن تطور التقنيات الرقمية ومنصات التفاعل يتيح للإذاعات المحلية فرصًا واسعة لتحسين أدائها، إذا ما استثمرت في التدريب والتطوير التقني. وعليه، فإن تحسين جودة التغطية الإخبارية يتطلب تبني ممارسات تحريرية وتقنية أكثر تطورًا، والاستفادة من التجارب العالمية، مع الحفاظ على الهوية المحلية للإذاعات.

إن هذه الدراسة تمثل خطوة في اتجاه فهم أعمق لكيفية تطور أساليب التغطية الإخبارية في بيئات إعلامية مختلفة، وتفتح المجال أمام مزيد من الأبحاث المقارنة التي تدرس تأثير العوامل الثقافية والسياسية والاقتصادية على الأداء الإذاعي في المستويين المحلي والعالمي.

إحالات البحث (الهوامش)

١ - فروست، كريس. الصحافة الإذاعية والتلفزيونية: تقنيات إعداد الأخبار، ترجمة محمد عبد الله، دار الفاروق، القاهرة، ٢٠١٨، ص ٤٢.

٢ - عبد الله، محمد. أساليب التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية الأردنية، مجلة البحوث الإعلامية، مج ١٤، ع ٢، ٢٠١٨، ص ٨٥.

٣ - بويد، أندرو. الصحافة الإذاعية: تقنيات إعداد وتقديم الأخبار، دار روتليدج، لندن، ٢٠١٧، ص ٥١.

٤ - الخالدي، محمد. تنوع المصادر الإخبارية وأثره في مصداقية الإذاعات، المجلة العربية لعلوم الاتصال، ع ١١، ٢٠٢١، ص ٧٢.

5- Hendy, David. Global vs. Local Radio News Practices, Journal of Radio & Audio Media, Vol. 26, No. 2, 2019, p. 150.

٦ - بويد، أندرو. الصحافة الإذاعية: تقنيات إعداد وتقديم الأخبار، دار روتليدج، لندن، ٢٠١٧، ص ٣٩.

٧ - حسين، علي. الإعلام الإذاعي ودوره في تشكيل الرأي العام، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٦، ص ١١٢.

٨- قاسم، عبد الكريم. أسس التحرير الإذاعي، دار المناهج، عمان، ٢٠١٥، ص ٦٧.

9- Pavlik, John V. Journalism in the Age of Digital Technology, Columbia University Press, New York, 2019, p. 88.

10- McLeish, Robert. Radio Production (6th ed.), Focal Press, London, 2018, p. 142.

١١- مكليش، روبرت. إنتاج البرامج الإذاعية، دار الفاروق، القاهرة، ٢٠١٦، ص ٩٥.

١٢- قاسم، عبد الكريم. فن التحرير الإذاعي، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٧، ص ٥٤.

١٣- حسين، علي. الإعلام الإذاعي: المفاهيم والتطبيقات، دار المناهج، عمان، ٢٠١٨، ص ١٢١.

١٤- الزبيدي، عادل. التفاعل الجماهيري في الإذاعات المعاصرة، مجلة الإعلام والاتصال، ع ١٢، ٢٠٢١، ص ٦٦.

15- Boyd, Andrew. Broadcast Journalism: Techniques of Radio and TV News, Routledge, London, 2017, p. 73.

١٦- قاسم، عبد الكريم. أساليب التحرير الإذاعي في الإذاعة، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٦، ص ٨٨.

١٧- حسين، علي. التغطية الإخبارية التفسيرية في الإعلام المسموع، دار المناهج، عمان، ٢٠١٧، ص ١٣٤.

١٨- الزعبي، خالد. التحليل الإذاعي في الإذاعات الدولية، مجلة دراسات إعلامية، ع ١٨، ٢٠٢١، ص ٥٩.

١٩- مكليش، روبرت. إنتاج الأخبار الإذاعية، دار الفاروق، القاهرة، ٢٠١٨، ص ١٤٧.

المصادر

١- فروست، كريس. الصحافة الإذاعية والتلفزيونية: تقنيات إعداد الأخبار، ترجمة محمد عبد الله، دار الفاروق، القاهرة، ٢٠١٨.

٢- عبد الله، محمد. أساليب التغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية الأردنية، مجلة البحوث الإعلامية، مج ١٤، ع ٢، ٢٠١٨.

٣- بويد، أندرو. الصحافة الإذاعية: تقنيات إعداد وتقديم الأخبار، دار روتليدج، لندن، ٢٠١٧.

٤- الخالدي، محمد. تنوع المصادر الإخبارية وأثره في مصداقية الإذاعات، المجلة العربية لعلوم الاتصال، ع ١١، ٢٠٢١.

٥- حسين، علي. الإعلام الإذاعي ودوره في تشكيل الرأي العام، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٦.

٦- قاسم، عبد الكريم. أسس التحرير الإذاعي، دار المناهج، عمان، ٢٠١٥.

٧- مكلش، روبرت. إنتاج البرامج الإذاعية، دار الفاروق، القاهرة، ٢٠١٦.

٨- الزبيدي، عادل. التفاعل الجماهيري في الإذاعات المعاصرة، مجلة الإعلام والاتصال، ع ١٢، ٢٠٢١.

٩- حسين، علي. التغطية الإخبارية التفسيرية في الإعلام المسموع، دار المناهج، عمان، ٢٠١٧.

١٠- الزعبي، خالد. التحليل الإخباري في الإذاعات الدولية، مجلة دراسات إعلامية، ع ١٨، ٢٠٢١..

11- Pavlik, John V. Journalism and New Media, Columbia University Press, New York, 2020

12- Hendy, David. Global vs. Local Radio News Practices, Journal of Radio & Audio Media, Vol. 26, No. 2, 2019,.

13- Boyd, Andrew. Broadcast Journalism: Techniques of Radio and TV News, Routledge, London, 2017.

14- McLeish, Robert. Radio Production (6th ed.), Focal Press, London, 2018.

15- Pavlik, John V. Journalism and New Media, Columbia University Press, New York, 2020, p. 102.

قائمة الجداول

الجدول (١): متوسط عدد الأخبار في النشرة الواحدة

الجدول (٢): تنوع المصادر في الأخبار

الجدول (٣): أسلوب المعالجة التحريرية

الجدول (٤): درجة التفاعل مع الجمهور

استمارة تحليل النشرات الإخبارية

البيانات العامة للنشرة:

رقم النشرة	اسم الإذاعة	تاريخ النشرة	مدة النشرة	عدد الأخبار	نوع النشرة (محلية/عالمية)

أولاً: الشكل العام للنشرة

الملاحظات	الوصف	المعيار
		مدة النشرة الكلية
		عدد الأخبار المحلية

عدد الأخبار الدولية		
ترتيب الأخبار) حسب الأهمية أو العشوائية)		
وجود مقدم نشرة) نعم/لا)		
وجود فواصل صوتية أو موسيقية		

ثانياً: خصائص المحتوى الإخباري

ملاحظات	نعم / لا	المعيار
		الاعتماد على وكالات أنباء
		وجود مراسلين ميدانيين
		وجود تصريحات رسمية
		توازن المصادر في الخبر
		وجود تحليل أو تعليق خبري
		دقة المعلومات وعدم المبالغة

ثالثاً: الأسلوب التحريري واللغوي

ملاحظات	درجة التوفر) عالية/متوسطة/ضعيفة)	المعيار
		استخدام لغة رسمية واضحة
		الحياد في عرض الخبر
		التكرار أو الإيجاز في الأخبار
		الترتيب المنطقي للمعلومات
		الموضوعية مقابل الرأي الشخصي

رابعاً: الجوانب الفنية والإخراجية

ملاحظات	نعم / لا	المعيار
		جودة الصوت والنقاء
		استخدام المؤثرات الصوتية
		وجود فواصل بين الأخبار
		وضوح أصوات المذيعين
		تنوع نبرات الصوت

خامساً: أسلوب المعالجة الإخبارية

ملاحظات	نعم / لا	المعيار
		التركيز على الجانب الإنساني في الخبر
		إبراز الآراء المتعددة
		استخدام لغة إقناعية
		الالتزام بالقيم المهنية والأخلاقية